طارق جلال الحسيني

آهــات قلــب

شعر

صدرت الطبعة الأولى فى فبراير 2021

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	آهات قلب
المؤلف	طارق جلال الحسيني
التصنيف	شعر
رقم الإيداع القانونى	4756 - 2021
الترقيم الدولى	978-977-6835-83-2
رقم الإصدار الداخلى	720 الطبعة الأولى فبراير 2021
عدد الصفحات	132 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات



إهداء

... إلي من وهبتني الحياة وقلبي النابض

إلي أمى نبع الحب والوفاء ..

إلي أبي الداعم الأول لي

من علمني معني الرجولة ..

بالقيم والعادات والأفعال لا الأقوال

رحمهما الله

لهما أهدى ديواني الأول

طارق جلال الحسيني

إهدى ياقلبى

إهدى ياقلبى بتدق ليه

إهدى ياقلبى حصل لك ايه

اهدى ياقلبي بتدق ليه

اهدى يا قلبي جرالك ايه

عمال تدق و مصحيني

وبالآهات بتنادي عليه

مخلينى أدور على صورتها

وقال بتقول وحشاك طلتها

ما عيونها زى غيرها

ولا إنت فى الحب بجد هويتها

ومش قادر تبعد عنها

ولا قادر تنسى نظرتها

وعمال تكتب حروفها

بنفسك على زجاج صورتها

وكل شوية تطلع رسالة ليها

وتفضل تقرا فيها

وتقول دى من ريحتها

لمستها إيدها

طيب ما أنت عشقت كتير

وكنت معاهم أمير

وكانوا طايرين بيك

كأنك جناب السفير

إش معنى دى اللى أديتها كتير

من وقتك فى التفكير

ولا أنت بتفكر فى الأخر

إنك تكون فى الحب أسير

عايز تدوق عذاب الحب

لما بيقسى على القلب

إهدى ياقلبى وبلاش تدق

إحكيلى

تعالي واحكيلى حكايتك

قولى إيه فى الحب غايتك

وبلاش تقول لى قلبى

حاسس بس مش شايفك

مفارقة والا عايزانى أكون ساكن جنبك

قربى ليا واحكيلى همك

احكيلى إيه فى الحياة تاعبك

وفين مكان ألمك

في عيونك ولا فى

همس مشاعرك

آه يا وجعي لما تصرخ

ما تلاقي حد ها يسمعك

إلا واحد حبك

خاف عليكى واشترى خاطرك

لما الظلام يخيم على دربك..

هتلاقي جنبك اللي حبك

حتفضل عيونه عاشقة عيونك

وعاشقة فى البدر جفونك

حتزرع ليكى وردة

فى سهدك

وتجفف فى الدرب دمعك

بلاش تصحينى من حلم عمرك.

دا التجاعيد شكلت ملامحك

والسمار بقى تحت جفنك

أعذرينى لأنى مش سامعك

ولا حتى شايفك

لإنى فى عيونى رسمتك

أول ماشفتك

لما كنت جميلة

وبحتار فى وصفك

وأقول عليكى مانيكان

أو حورية من جنة عدنان

أنا شايفك

أنا شايفك طالع فى العالى

وحاسس نجمك بيلالى

وغلبت أحايلك يا حبيبى ..

كنت بفتكرك شارى

لقيتنى تايه ومش شايفه

وبفكر ديما فى حالى

إزاى خدعت روحى

إنى عندك غالى

وإنت يا حياتى حـ تبقالى

يا ما قلت لى شعر، إني بحبك.

وتقولى ها اقولها تانى

أنا عارفة إنك فتى أحلامى

جاى علشان تسعد أوقاتى

قولى كنت بتسمعنى كتير

لما أقولك أشعارى

وأوصفك وردة فى بستانى

وأقولك إنت النجم

اللي في بالى .

صار اسمك اسمى يا حبيبى ..

وكأنه مكتوب فى ميلادى

إزاى على بعدك أنا اقدر

وقلبى فى حبك مش خالى .

الدمعة فى عيني محاصرانى

وبقيت فى حياتى وحدانى

عايش من غير قلب

بقيت مخاصمة أحلامى

بعد ماكان حبك سكاني .

وبقيت في جراحي شيء تانى .

عشنا ليلة

عشنا ليلة من الف ليلة

أنا وحبيبى عشنا ليلة

حضنا الشوق بعينينا

وفضلنا نغنى أحلى ليلة

وإحنا مشبكين إيدينا

ومش حاسين باللى حوالينا

طول الليل بنحلم بالليلة

وفضلنا نحكى عن أحلامنا

كأن الواقع مش حاسس بغرامنا

وسابنا ليلة نعيشها مع أحلامنا

شفنا النجوم بترقص قدامنا

والقمر نزل على إيدينا

ينور ليالينا

ويخفف اوجاعنا

هى ليلة

فيها عشنا زى الطيور

ورقصت لينا الزهور

ورسمنا على إيدينا نور

ونقشنا فى قصص الحب سطور

استغماية

ياسين وأمنة دول من زمنا

عيال بسيطة لا مش حويطة

الكل عيلة قرب وشوف

رمينا قرش شوف مين ها يلعب

ملك وكتابة ما فى بينا غش

كنا غلابة نتغدى مش

والكل شاكر و دى البداية

لابسين بيجامة وإلا عباية

الكل داس ع الارض عادى

من غير مداس عيشة البساطة

وعشوة بطاطا

بعدين نكمل ، نلعبها سيجة

ولعب حجلة برجل عرجة

رسمنا خط عشان ننط

اطلع يا قط

خلاص مسكتك

كانت حنان بنت الجيران

جمال جنان زى الغزالة

تجرى وتلعب فى الفسحاية

والأم جايه جايبه الفطير

كرم زمان فين الزمان دا

بلاش معاندة

عاوزين نرجع

خير البلد دى ايدكم معايا

يا اللى أمامى واللى ورايا

والدنيا جاية

رسالة من ليلى

أنا بطلت أشتاق

وفى غيابك

أعمل نسياك

وأكتب كام كلمة

قال إيه ليلى حباك

وفى بالى مش سايباك

مهما غبت عنى

حافضل فكراك

وجوه عيونى شايلاك

إوعى تفكر

إن عيونى نسياك

وتنسى إنى واقعة فى هواك

وفى قلبى على طول رسماك

مهما غبت وطولت فى غيابك

عمر ما ها أحب سواك

بس كل منايا إنك تصدق هوايا

وتزرع بذور هنايا

وتعمل لى فى الحب شجرة وضلايا

أو تزرع ليا وردة جوه العنابية

ماهو حبك ده بقى أحلى حكاية

لإنك يا حبيبي منايا

ولونك بقى لونى

وجمالك ساكن جوايا

مهما الناس شغلونى

حاتفضل وردة جوه جفونى

لما بشوفك تبكى لبُعدى

بجرى عليك

واخدك فى عيوني

وأمسح دمعك

أنت جفونى .

فى العشق هيمان

فكرنى بيك

أو بنظرة من عينيك

او بلمسة من أيديك

خلى الشوق ينادى عليك

يمكن أكون بجد نسيتك

إبعت حتى ليا كلمة

او رسالة فاضية

أتنفس فيها عطرك

يمكن تفكرنى بيك

أبعت حتى ليا وردة

أرويها لك بدمعة

تحكيلى تانى عنك

تحرك تانى مشاعرى

بعد ما نامت فى قلبى

انا مش هافضل فى بعدك

أعد لوحدى الساعات

وانتظرك طول الاوقات

إنك ترضى عنى

وإلا أنت خلاص دبلت ورودك

وبقيت بتفضل هروبك

عامل نفسك عنى مشغول

كأنك بقيت مسئول

وكل ماتيجى قدامك سيرتى

تعمل إنك مش عارفنى

ولما تشوفنى تتدارى منى

وكأنك فى الحكى مشغول

وإن خلص معاك الكلام

تمسك المحمول

وتتكلم كلام معسول

وتعمل عنى مشغول

كأنك تعرف حبيب غيرى

وتخلى الليل بيا يطول

أفكر فى حالى

وإيه فى حبك جرالى

أنا فاكر منك ضفيرة

وضحكة بريئة

وعيون كنت بسرح فيها

كنت بفضل ساعات أحاكيها

وعلى طول أفكر فيها

وعيونى رايحة جاية

عايزه ترتوى بنظرة

أو تسمع منها كلمة

تخلينى أعيش فى الجنة

أو أطير زى الحمام

اللى فى العشق هيمان .

حبك صدفة

أوعى تقولى حبك كان صدفة

يدوب حصل معايا غلطة

وانا كنت ساعتها فى غفلة

ومش حاسس حتى بنظرة

لما عديتى ورميتينى بغمزة

ورسمتى على وشك ضحكة

حركت قلبى فى ثانية

أنا كنت فايق فى اللحظة

لأن قلبى صحانى بنبضة

وقالى هى دى الفرصة

إنك تكلمها وتعمل معها محادثة

وتبقى أهى منك محاولة

وتهمس ليها بكلمة

كلمة بحبك

وقت العيون ماتكون سارحة

أو ترفع أيدك بإشارة

وتقول بحبك يا أمارة

أنا ممكن اتجوز

أبيعلك ياعيونى عمارة

واتحدى بحبك كام نجمة

بس تكونى لقلبي منارة

وأعيش وياك ياقمراية

فى عيشة هنية

ومهارة وبعطف وحنية

وتكونى بتخافى عليا

ويكون قلبك لقلبى منارة

انا خفت أقولك إني بحبك

وانا عايزه سكينة ونضارة.

انتهى الكلام

رغم قيودك

رغم نظرة عيونك

ولهفتها عليا

ولمسة أيديك وهى بين إيديا

ورعشتها وخوفها عليا

وقت الفراق

مش مصدق كان حبك أوهام

وكان كلام فى كلام

ياما بنيت ليك قصور

فى الخيال

وعيشتك فيها فى سلام

كأنها جنة عدنان

فيها أنا وإنت

والحب والهيام

ده كله مسحته إزاى

وقلت ليا

أنا مهاجر سلام

خلاص راح

كلامك المعسول

وبقت مشاعرك ..

برد ليل بيطول

جه عليها يوم

ولازم تنام على طول

يعنى حبك بقى كله أوهام

أمال فين وعودك

وفين الورد اللى زرعتهولك

بقى كله أشواك

ومربوط بكلمة جفاك

فين وعدك ليا

إن الفراق شيئ محال

لايمحيه هجر ولا قسوة أيام

فين الحب

اللى كان بيضلل علينا

بالعشق والغرام

دا كله كان أوهام

قدرت تهجر وتنسى

وعلى قلبى تقسى

وتقول سلام

انتهى الكلام.

بطلت أحلم

بطلت أحلم يا دنيا

وأتعلق بيكى تانى

حتى لو قتلتنى مرارتك

أو تهت فى أراضيكى

كان عندى أهون

إنى أقف على رجلى

بدل ما أنام

وتغرق سفينتى

ومش لاقى حد يعنى

ويقولى أنت منى

خد إيدى شبكها فى إيدك

أنا واقف جنبك

وقلبى مع قلبك

نفسى أبطل أحلم

دا العمر مر وعدى

وانا مش حاسس بيه

وعمال للحب أغنى

وأوصف فى ملامحى

يمكن ترضى عنى

الناس مش عارفة

إنى لسه عايش لليوم

وواقف على الشجرة ذى البوم

عمال أندب حظى

وأشتكى من حبى

وعلى الحب بلوم

وأقول ده حلم يوم

وإلا ده قدر عليا محتوم

هو أنا عملت معصية

علشان صدقت وحطيته

فى عينيه

ولا ده عليه قدر محكوم

طيب مدام

بتتولد من جوانا الأحلام

ونعيش معاها فى الأوهام

ليه نصحيها بشوية كلام

ونغمض عينينا و ننام

ليه مانعيشى الحلم

ونخليه أيام

مش مجرد يوم

ونعيش مع بعض ونرضى هوانا

مدام فى إيدينا

إننا نحيا حياتنا

ليه دايما بنزرع الورد

ونقتله بجفانا

ونقول مش من حقنا

إننا نعيش فى حلمنا

ونزرع أشواك فى دربنا

ونخاصم بعضنا

ونقتل حبنا

يا دنيا

مالك يادنيا مكتفانى

وبقيودك مكبلاني

مش عارف يوم أرضيكى

ولا أرضى فى يوم حالى

مع إنى عمرى ماكنت أنانى

ولا كنت فى يوم عدوانى

وعلى طول بقدم الطيبة

حتى في أحزاني

من جوه مشاعرى ووجداني

إذا كان النخيل عالى

وبيطرح تمر حيانى

بس في فمى

ليه شكل تانى

طعمه مر على لسانى

وكل خبطة ألاقى

الدنيا وخدانى

وفي الحيطة خبطانى

ليه يا دنيا مخبية فرحى

فى جيوب الليالى

وعايزانى أضحك

وانتى مبكيانى

آه يادنيا

بحريرك مقيدانى

بدل يادنيا ماتسعدينى

وتخلينى أتهني بفرحى

خليتى الحزن

ينام فى أحضانى

مش عارف أهرب من سجنى

كأنك يادنيا نفذتي إعدامى

من غير ماتسمعى دفاعى

وتعرفى إنى شاريكي

يادنيا بكل أموالى

بس ادينى

لحظة فرح تسعد أوقاتى

أو تحيينى يادنيا بعد مماتى

كل يوم تاخدى أحبابى

وإنت عمرك ما كنتي في كياني

وطول عمرك ظلمانى

لكن دا قدر ومكتوب والكل مسافر

حتى ولو ساكن فى قصر عالي.

سر عينيك

هدى شوية خطوتك

علشان أشوفك

كنت بموت فى كسوفك

لما عينى بتيجى فى عينك

وتشغل تفكيرك

كنت بتمنى طلتك

وأعشق تملى بسمتك

قولى إيه غيرك

وأنا كنت بقدرك

كنت بتمنى أرضيك

كنت بايع الدنيا وشاريك

هدى لما أشوفك

وأقرب اليك وألمس أيديك

يمكن تغير طريقك

وتقول وحشتنى عيونك

من زمان كان نفسى أشوفك

وأخدك فى حضنى وأبوسك

أنا بجد عاشق طيفك

لما تشغلنى عيونك

كنت بسيب الدنيا وأجيلك

وأفضل عن حزنى أحكيلك

كنت بحس بلمسة أيدك

وأنت بتقولى ابعد عن خوفك

تعالى وأنسى معايا هٍمومك

خلينى أضمك وأبوسك

كنت بحس بخوفك

لما تيجى عيونى

فى عيونك

وأقول هو ده الحب

كانت بتصبرنى رسايلك

وأنا بقرا حروفك

وأنا بحلم بقدومك

وانتِ واخدانى فى حضنك

وأنا ليا بضمك

كنت بشوف بسمتك

نسمة طايرة مع طلتك

والنجوم بتبوس أيدك

وتقول غيرانة من عيونك

بعد ما سطع فى سما نورك

وقربتى من القمر بزهورك

كنت فى غيابك

بجرى على طول على بابك

وأقول كفاية عليا عذابك

أنا بجد معذبنى غيابك

لما تعدى إبقى هدى

صدقينى أنا معذور

ما إنتى غايبة عنى

بقالك شهور

قوليلى إيه عملته

علشان بحبك أتعذب

وتخلى قلبى في حبك مكسور

انا كنت بحبك زى العصفور

اللى طاير على طبق بنور

الناس كلها كانت شوك

وإنتِ الزهور

والحياة من غيرك هم كبير

واليوم فى بعدك دهور

ونظرة عينيكِ لقلبى سرور

التجاهل

إيه اتغير فيا

خلاه ما يسألش عليا

يمكن لون عينيا

أو ضفيرة شعري الفضية

ولايمكن كبرت والعمر عدى بيا

وما بقتش جميلة زى اللي حواليه

انا مش عارفة متلخبطة ليه

وعمالة اسأل نفسى كدا ليه

حاسة بحاجة غريبة

ولونى مخطوف وعقلى بيتوه

وحاسه إني واحدة تانية

بدور أنا عليا

وكل شوية أبص في مرايتي

وأسالها يمكن تعرفني

أو تورينى شكلي

أنا محتارة وخايفة

على طول شاردة

فين حبه ليا

وكلامه إني حورية

طلع كله كلام في كلام

و مجرد أحلام

وعيشني معاه في الأوهام

يمكن أكون زعلته

اسأله وإلا استنى شوية

يمكن يصعب عليه حالي

ويسألنى مالك

متغير ليه حالك .

يارب تكونى سامعانى

يارب تكونى سمعاني

تعالي في أحضانى

و الله كتير وحشاني

ما أنتِ ساكنة في وجدانى

نفسى تسمعى نبضى

و هو بينبض ليكى

ودايما ليكى مصحينى

من عز منامى

بصحى واقول وحشانى

انا معاكِ ببقى شكل تانى

نفسى أصرخ

والدنيا كلها تسمعنى

و أقولك بحبك

مش قادر أخبى

انتى خليتينى إنسان تانى

شكلى عاشق الحب بزمانى

بأحس إني أمير دايما في خيالى

و بحلم و أنا صاحى

و كثير وصفتك في أشعارى

إنك فتاة أحلامى

أو حورية من كوكب تانى

أو نجمة شايلها على جناحى

بتنور ليا طريقى

و بقول إللي عدى

مش محسوب من عمري

أنا كتير ياما شكيت

و لا عمرى قبلك اتهنيت

كنت حاسس إني انتهيت

و ياما شكيت وجعي

وكنت على طول بخبى

وكل يوم كنت ببكى

و أقفل على بابى

علشان شماتة عزالى

و أقول يارب صبرنى

وخفف عليا جرحى

أو نسيني حبى

الحب المستحيل

حاسس بيكِ

وعارف الحب

مش ليه ولا ليكِ

مهما داريتيه باين فى عينيكِ

ولو حاولتى تخبيه

من اللى حواليكِ

أنا بس اللى حاسس بيكِ

عارف إنك جوهرة

وإترسمت فى حياتى

وعارف إنك قمر

ونور طريقى

الورد من جمالك دارى نفسه

والقمر من جمالك

خبى كسوفه

والعطر بعدك

خاصم زجاجته

وقال مشتاق لخدوده

انا اتخلقت علشانه

إنتى السما وأنا نجومها

أنتى الملكة وأنا حارسها

وبتمنى بس رضاكِ

لإنى شفتك فى منامى

عروسة فى أحلامى

وصحيت أدور عليكِ

واسأل فين أراضيكى

وازاى ألاقيكِ

سألت عنك النجوم

قالت ليا كانت ساكنة

هنا فى يوم

قبل ماتقع فى الغرام

لو حبتها لازم تبقى عوام

ما يبقاش حبك مجرد كلام

إنت حبيبتك حورية

فى الأحلام

طلعت فى لحظة غرام

تدور على فارسها

وراكبة جواد

وقالت الحب مش حرام

كفايا بُعد وخصام

العمر عدى منه أعوام

ومش فاضل منه غير أيام

واحنا لسه عايشين على أوهام

وبنقول الحب

مش بيتولد فى أيام

ونسينا إن الواقع والعشق

منتظرنا قدام

فاتح لينا إيده بسلام

وبيقول لينا

عيشوا بس للغرام

الحب دوا

سألنى الطبيب مالك

طمنى يامريض على حالك

قلت الألم ياطبيب

الجرح مش سايبنى فى حالى

حتى يا طبيب فى منامى

شوف ليا أى علاج يخفف آلامى

حط الطبيب سماعته

علشان يسمع ويشوف حكايته

سمع دقات كتيرة

قال دى حاجة غريبة

دقات سريعة

والسماعة بتقول الحالة سليمة

قلت آمال الألم من إيه

والوجع دا جالى منين

قالى الدكتور ديه نظرة عين

بقالها فى قلبك يومين

علاجك مش روشتة وسطرين

ولا كلمة ولا كلمتين

علاجك مع حبيب العين

وارتباط بين قلبين

أوكلمة من حرفين

ح ب .. حب

مرايتى

ليه مش مصدق كلامى

وبتحاول تهرب من غرامى

مع إنى وصفت لك كل أحوالى

كتير بقولك بحبك

والاقيك تقول شفتك ثوانى

بطل تزايد عليا وتقول

سهرت الليالى

وجيتلى ملهوف تقولى عيونك عشقانى

وأنا العمر عدى بيا

ومرايتى مخاصمنى

وانا مش عارفة نفسى

وما بقتش عارفة

يومى من أمسى

وكتير بكلم مرايتى

واكلمها عن جمالى

يمكن تسمع منى كلامى .

مش عايز أصحى

عايش وبلملم فى نفسى

وبداعب فى ليلى أمسى

واحكيلها عن حالى

وإيه فى الحب جرالى

خلانى أحلم وأنا صاحى

واتخيلك فى كل أوقاتى

لامس على طول إيديكى

بتحركى مشاعرى

كنت بشوفك قدامى

وانتى راكبة حصانى

وشعرك طاير على اكتافى

وعطرك بيهفهف على انفاسى

كنت عايش فى حلمى

وراضى بحالى

ومش عايز حد يصحينى

كنت بداعب ليلى

وأقول الحلم طريقى

مدام مش قادر انساكى

ولا أبعد يوم عن هواكى

كان لازم أعيش وياكى

وعمرى ما أصحى من

حلمى معاكى .

وبحبك

خايف يمر العمر من دونك

و أنا حاطك في قلبي وبصونك

ياما كحلت عيني بنظرة منك

كانت بتفرحني بقدومك

كنت بشتاق لحضنك

ولا عمري في يوم هجرتك

الحلم مستحيل

ليه الحلم بقى مستحيل

ومن الهموم بقينا بنشيل

وكل يوم نفتح عينينا على تضليل

وحقايق بتتغير فى زمن التطبيل

العمر بيعدى وحاسس إنى بقيت عليل

ولا دوا نافع ولا تسكين

والجرح بينزف ومش عايز يلين

ومين يسمع يا بلد صرخة مساكين

كل همهم فى الحياة يعيشوا مستورين

أنا والله لا إخوانى ولا من الارهابيين

ولاحتى ثورجى من المأجورين

ولاعايز شهرة وماشى مع المتظاهرين

انا مواطن عادى من المصريين

وفيه زيى من الشعب ملايين

ابنى بيسألنى مستقبلنا فى ذمة مين

وأنا يا أبويا شايف

زلازل وبراكين

ولو حبيت أشكى أشكى لمين ؟

لقيت نفسى ساكت كأنى زى المقهورين

قلت يابنى تعالى نشتكى لرب العالمين

هو اللى حاسس بالمظلومين.

طعم الغدر

ليه طعم الغدر بقى جميل..؟

في زمن عليل

و أصبح شئ ملوش مثيل

بين صبح و ليل

على طول بيغني

و يقول مواويل

إزاي تعرف تطبل

و في الحقايق تضلل

أنا شفت في المحكمة

أم طالع منها صوات و عويل

و نفس بالوجع طويل

و بتقول أنا ظلموني أولادي

و قلبي أصبح عليل

من الوجع و بقى نحيل

و لا حد رحم سني

لا راجل و لا عيل

جيل ورا جيل

طردوني من البيت

و أنا عمري غيرهم ماحبيت

و كثير علشانهم ضحيت

بعت الأراض والغيط

وصرفت عليهم ما خليت

بعد أبوهم ما مات

و تحملت الألم والآهات

بالليل كنت بشكي ساعات

ولما الألم كان يشد عليا

أروح المستشفيات

وأقف في طابور بين الستات

ويمر عليا ساعات

علشان أوفر الجنيهات

وأعمل ليهم مقامات

و يكونوا بين الناس شخصيات

خلوني في الأخر زي الأنتيكات

أتفرج ومش من حقي أي طلبات

ولا من حقي أصرخ بكلمات

ولا أشارك في أي فرح أو مناسبات

سقوني المر بعد ما سقيتهم الشربات

عايروني بشيبتى

وأنا كنت بوصفهم بالنجمات

اللي بتنور في الظلمات

بس طفولي قلبي

و الألم بقى مش وجعي

الألم بجد بقى من أولادي

يا سيادة القاضي

سكت القاضى ثواني

وقال أنا حاقوم من مكاني

علشان أبوس إيديكي ...

و أركع تحت رجليكي

لأن الجنة تحت أقدامك

ياريتني ابن من أولادك

كنت شلتك في عينيه

وهبتلك حياتي و إللي ليا

بس أخد رضاكِ عليا

صرخت الأم وقالت

مشتاقه لعيالي

عايزه أخدهم في أحضاني

قبل ما أموت و أقول مسمحاهم

بكت المحكمة

وصارت مش قضية

بقت ملحمة

بتتغنى على ربابة

علشان الناس تتعظ

ومتهربش من المسؤولية .

كبرنا يا حب

والله كبرنا يا حب

بعد ما شاخ القلب

وبقى مش قادر يحب

كبرنا لما ابيض الشعر

وما بقيناش قادرين على السهر

لما ضعف البصر

و إنحنى الظهر

وبقى الوش مكرمش

وعدى بينا العمر

ومش بقى فاضل غير صور

وكلمة لما كنا صغار

لما ضاعت حلاوتنا

ولما فقدنا عزوتنا

وضاعت قوتنا

وبقينا عايشين بلقمتنا

كبرنا ياحب وكبر معانا الألم

وبقى عجوز مشتاق لنار

تحضنه في ليلة شتا

بقينا بنحجل زى الصغار

بقينا زي العصافير

اللي مش قادرة تاني تطير

حتى الكتابة بقت بعيد للبصر

بقينا بنحسس على وشوش البشر

وبقينا بنكتب الأسامي بطباشير

علشان يكون الخط لينا كبير

إمبارح سمعت ولد صغير

بينادي عليا ويقول ياجدي يا كبير

ارمى لينا الكورة

إللي في البلكونة

لما وطيت لقيتها تقيلة

لكن مقدرتش أقول

إن الصحة بقت مش سليمة

ولما اتاخرت عليه

ضحك بصوت عالى هو وصحابه

والدمعة بتنزل من عينيه

على ضياع الصحة.

حق الشهيد

بطلت أبكى على كل شهيد

واسمع إن الأمن من حديد

وألاقى فيه إهمال وتقصير

بس جوايا سؤال محيرنى

إحنا ولاد مين

كل مرة نموت

فى قطر أو كمين

كأننا فراخ مدبوحين

للنار متقدمين

مش ممكن نكون إخوة

وعايش بينا مجرمين

على الدم مأجورين

ولا إحنا بقينا بجد تايهين

مش عارفين

إحنا ليه عايشين ؟

يادنيا فك الحصار

بقينا مطحونين

وتعبنا من البكى

ومش عارفين

الدور جاى

على مين والا مين

عليّ والا على ياسين

ولا إختار مينا وحسين

بعد الموت مابقى بملايين

أنا بصرخ من وجعى

كل اللى انا عايزه

أحس إنى إنسان

ساكن في دنيا الحنين.

نفسى فى طبلية

نفسى فى طبلية

تلم العيلة

عمى وأختى وأبويا

وخالى وابنى وأخويا

والجار اللى قبالي

مينا جارنا ومشالي

ماهو برضه معانا

في أوجاعنا

وحارب في الجيش ويانا

لما الديب حاول يأكل نعجتنا

وقف نفس وقفتنا

وكان وسط لمتنا

واتبرع بدمه لما اتصابنا

وقف على بابنا

يحارب فى أعدائنا

ويقول الصليب مع هلالنا

تعالوا نحمى ديارنا

ولما تعبنا خبط علينا

وجه بالورود زارنا

عايز طبلية تلمنا

و ماحدش يغيب مننا

نفضل نسأل على بعضنا

ونخاف على أرضنا

وان غاب مننا

حد ننتظر رجوعه

عايزين أولادنا

يكونوا إيد واحدة

وقت الصعاب والشدة

علشان نبقى جماعة

ونخوف الناس الجبانة

اللى من نجاحنا على طول تعبانة

أبونا طول عمره أصيل

عمره ما اتداري فى الليل

وبنى السد العالى وحفر النيل

ديه القعدة مع العيلة

تشفى القلب العليل

وقت العصارى والليل

جماله ملوش مثيل

وحارسه أسدين

قاعدين على الجانبين

والناس..

لله شاكرين

بلدنا حلوة وناسها طيبين.

حبك ملوش مثيل

حبك شىء ملوش مثيل

ولاعمره كان له بديل

ولا كان فى يوم تقيل

مشاعرى زى منديل

مفرود على شط النيل

أبيض زى الفل والياسمين

وأخد عيون الكل

كنت بشوفك أقول الله

دا جميل

وصوتك زى صوت الهديل

صوت الميه بعد التقطير

وحبى ليكى عمره ما كان تمثيل

ولا عمرى فى ملكوت

الحب عرفت التطبيل

عيونك لقلبى سلسبيل

بتروى قلبى العليل

وأرجع تانى زى العيال

أحلم وأنا ماشى فى الخيال

وسامع فى ودنى صوت الخلخال

بيرن زى شاعر فى سجال

بيغنى أغنية و موال

كنت لما أمشى يقولوا ياولداه

هى الحياة على فين وخداه

سايب الأرض وطاير فى سماه

منتظر كلمة حب فيها حياة

كأنها طوق نجاة

حبيبتى يا أمى

حبيبتى يا أمى

كل حاجة بتفكرنى بيكِ

وإحنا ملمومين حواليكِ

بنلعب تحت رجليكِ

نجرى ونبوس إيديكِ

عايزين رضاكِ يا امه

كنا عاملين زي الغلة

وانتى بتلميها

زي حبات السبحة

لما تفرط منك

وانتى بتضميها

وتسبحي بيها

كنا بنسمع دعاكِ

كل فجر فى صلاتك

بتقولي بصوت عالى

خليلى يارب عيالي

إنت أعلم بحالي

لسه فاكر وابور الجاز

قبل ما نجيب البوتجاز

فاكر يا امه اللمة

فاكر لما كنا صغار

وبنجرى ورا بعض

وسط الدار

وانتى بتصرخى

أبوكم نايم يا صغار

خليكوا شطار

وبطلوا لعب وهزار

أحسن أبوكم يصحى

ويقلبها دقة زار

وكبرنا يا أمه

وبقينا كبار

وبقى عندنا عيال

شديتى ليهم كام غربال

لسه فاكر وشك يا امه

من بين الوشوش

في عيني منقوش

وشك البشوش

كان بيضحك على طول

فاكر لمسة إيديكِ

وصدرك الحنون

لما كنتِ بتلعبى فى شعرى

على طول

وتنكشي تسريحتي

وأضحك وأقول

يا امه بوظتى تسريحتي

ازاى يا امه

همشى واتمظهر

وسط صحابي

واتباهى يا امه بهندامي

أزاي هابص يا امه في مرايتى

تضحكيلى وتقوليلى

بتضحك يابنى عليك

أنت نور ساطع للي حواليك

والأرض بترقص تحت رجليك

علشان رضاي عليك

فاكر يا امه مش ناسى

لما صحيت على صوتك

وضربت بإيدي بابك

لقيتك حاضنة لحافك

وبتشتكى من آلامك

ولما حطيت إيدى على قلبك

قلتى الألم هنا يابنى

خليك هنا جنبي

أنا ما نمتش في ليلى

ولا النوم عرف طريقي

وإزاى أنام وأنا موجوعه

وفى الصحة كنت مخدوعة

كنت بضحك وأدارى أوجاعي

علشان متبكيش عيالي

وأخبى عليهم ألمى

بس النهارده باين دي نهايتي

وأخر أنفاسي

لقيتني يا أمه برتمى في حضنك

ولقلبي بضمك

أخر ضمة منك

هتفضل عطر لروحي

وطلعت الروح

ومعاها صوت مدبوح

من البكا بينوح

والقلب بقى بفراقك

يا أمي مجروح

ولا عاد فارق معايا

مسا ولا صباح

ماتت ست الملاح

كانت شمعة بتنور ليلى

نسمة مرسومة على جبيني

كانت هي الجنة

وأنا العابد في جمالها

ربى يرحمك يا امه

الحب ده إحساس

الحب ده إحساس

موجود عند كل الناس

مش كراسة ضرب وحساب

وكلام ولوم وعتاب

وبعده تقفل على نفسك الباب

وتقول القلب خلاص شاب

راح عليه الحب

راح كمان الشباب

كان زمان لينا أحباب

فضلوا كتير على الباب

منتظرين مننا جواب

يخليهم أسعد أحباب

بس النهارده بقينا أغراب

وكلمة بحبك

خارجة من الإعراب

فيه اللى يحبك دون الناس

ويطلع ليك أحلى إحساس

أوعى تقول الحب كاس

ينشرب لحظة ضعف

ولازم ينداس

الحب ده أحلى إحساس

يخليك تحلم كأنك ماس

أو يخليك زهرة وعايزه تتباس

أو يخليك فارس من دون الناس

الحب ده كلمة قالها شاعر

ولما سألوه قال دى مشاعر

إسالونى عن قلبى

إزاى بيسافر

مع إنه بيعافر

نفسه يلمس القمر

والقمر بيبعد ويكابر

ويقوله إنسى المشاعر

علشان تعيش حياة الأكابر

حبى عمرك ماحتكون عليه قادر

مهما قلت أو كنت فى يوم شاعر

سحابة حب

عمرى ما يوم زعلتك

وكنت بشتري دايما قربك

ولا عمري في يوم بعتك

كنت بعد العمر معاك بالثانية

ولو غبت عني مرة

كنت بتوه في الدنيا الزرقة

ويحتاروا فيا الأطبة

و أستنى سؤالك عني ولو غلطة

وكل ما قلبي يدق بحبك

أجري و أبوس صورتك

وأناجي فيها طيفك

وأتخيل إني بضمك

وبمشي صوابعي على خدك

وأسرح و أنا في عيونك

إني في جنة تانية

و أقول ياترى وحشتك

وإلا ما عديتش على بالك

وسقطت خلاص من حساباتك.

انا مسافر

انا مسافر

من غير شنطة سفر

كل اللى واخده

معايا ضربة من القدر

عذاب وجرح وليالي سهر

وماعدشي باقى أيام من العمر

كل حواسي بقت قطعة جمر

نار فى جذوع الشجر

وانا لسه بفكر فى أيام القمر

واقول فيه الكلام و الشعر

دواوين غرقانه فى بحور

وشجر طالع زى الزهور

وش مدور زى طبق بنور

وكل مابص ليه الاقيه بيدور

زى القمر وفيه النور

الحب غريب فيه العبر

تشوف فيه النار

و تشوف فيه القمر

الحب جميل زى المسك والعنبر

وطعمه زى السكر

وعدسات من غير شمبر

تشوف حبيبتك زى بنات الحور

وتلاقي الدنيا من غير جذور

وأرض كل اللى بينزرع فيها زهور

دنيا خير مفيهاش شرور

أول مرة أحس بفراقك

أول مرة أحس بفراقك

وأنا جاي من بره

بفتح بابك

ومفكر حلاقيك

وأرتمى فى أحضانك

كنت بسمع تملى دعواتك

وأنت بتدعى ليا فى صلواتك

عمرك ماكنت تقيل عليا

حتى فى طلباتك

مع أنى كنت عايش

تملى بمالك

وبمشى وأفتخر بمقامك

وأتحاكى تملى بأفعالك

الطيبة كانت شعارك

والسيرة فضلت بعد مماتك

حتى بعد أمى رفضت زواجك

كنت خايف على عيالك

وقلت عمر ماحد ياخد مكانك

ولايدخل بعد موتك دارك

كأنك كنت عارف إنك مفارقنا

وحتروح لشريكة حياتك

اللى جابتلك أولادك

انا واخواتي الاولاد وبناتك

ولو فيهم بت جت دارك

تقول يابت

قبل ماتمشى خدى زوادك

ده خير أبوكى ودى دارك

كنت بفرح لما أشوفك

فارد جناحك

وواخدنا فى أحضانك

عمرك ماشكيت من أحزانك

مع إنى كنت بسمعك

بتصرخ من أوجاعك

كتير وإنت مش واخد بالك

ما عرفتش قيمتك

إلا بعد مماتك

والبيت فضى

عليا بعد غيابك

كنت النسمة وأحنا أمدادك

كنت برج فى حياتنا

وأحنا أنوارك

كنت الحضن وأحنا عشاقك

كنت بشوفك رافع راسك

وأحنا بنضحك قدامك

من أول ابن ليك لأحفادك

رحلت والقلوب كلها تملى دعيالك

إوعى تسوق الحب عليا

أوعي تسوق الحب عليا

وتقول وحشاك عينيا

وإنك تملى بتفكر فيا

وأول ماقرب ليك

وأحاول المس أيديك

وأقولك بحبك

وتملي بتمنى قربك

تهرب مني بعينيك

وتقولي عمرى

ما فكرت فيك

انا ممكن أكون بعزك

بس مش بحبك

وتفكيري تملي غير تفكيرك

مش معنى انى بجيلك

وباسمع تملي همومك

والوقت بيعدي معاك

بين كلام وحكايات

واليوم يعدى كأنه ساعات

هزار وضحك طول الأوقات

انا صحيح بعزك

بس مش بحبك

ليه متقولشي أصحاب

ونبطل عتاب

ونقفل على الحب باب

ونعيش مع بعض قرايب

على طول ماسك

فى أيدك الباب

وتملي بتخلق أسباب

إننا نبقي أغراب

خلينا نعيش أحباب

شاعر الكلمات

قالوا عني شاعر الكلمات

بوصف كل بنت من الملكات

حتى اسألوا عني سنية وفتكات

خليتها من خيمة ساكنة الفيلات

وبتتكلم بالدولارات

وبكل اللغات

ومعاها دفتر شيكات

وكل شوية هات

ماهو الشعر كله حكايات

وأوقات ثانية روايات

و ما سمعناش إن الشاعر بقى شحات

إنه كتب عن زمن فات

أهو كله بيضحك مدام القلب مات

وما تسألنيش عن رومانسية ولا أنتكات

أهو كله بينباع في الصالونات

مدام بنت او ستات

المهم يندفع كام

ويبقى معاه لجام

يقدر يسوق بيه المدام

والشاب إللي قالب هيام

وبقى شخشيخة في إيد المدام

وبياخد مصروف زي العيال

وأوقات بيشتغل طبال

وبيمشى بخفة ودلال

و بيمضغ لبان ولابس خلخال

وحلق وإنسيال

آه على زمن الرجال

ياعم بطل كلام

ياعم بطل كلام

وكفايه كتر سلام

ياعم زهقنا

من شغل الافلام

عرفنا إنك نصاب

من كتر الترحاب

بس الرجولة أدب

مش كلام وعتب

وتطلع نفسك عنب

وكلامك مفكره حليب

بتوزعه فى علب

خليك راجل زى عود الحطب

وسيبك من الخطب

مدام إنت عن الشعر غريب

ليه بتعمل نفسك أديب

روح بعيد يا ديب

مالكش فى الرجولة نصيب

الواحد يتمنى حبيب

يكون منه قريب

يقف معاه وقت الغضب

مش بيلم ورق يانصيب

علشان يصرف اللى فى الجيب

روح ياعم وأتعلم الأدب

إزاى تبقى حكيم بأدب

وتطلع الكلمة

ويكون ليها مية سبب

ويسمعك إلى قدامك

ويحبك بأدب

الحياة

كانت الحياة هادية

من غير سوسن ونادية

كانت الأيام حلوة

والزرع نسقيه بساقية

زي الطاحونة الدايرة

والميه بيضا زى الفضة

والناس بيها حامدة وشاكرة

والنيل بيجري في الأرض الفاضية

والفدان يتروى في ثانية

والسنبلة بتطلع مية قمحة

والميه بنشربها في قلل فضة

وكل قلة عليها وردة

وكانت الميه ماشية

كانت الحياة هادية

والبلد مش نايمة

على بعض خايفة

وعمرنا ما كان بينا حرامية

وعقول في الدنيا فاضية

والموضة الرقص على موسيقى هادية

والوشم على الأجساد العارية

والبناطيل الساقطة

اللي على طول نازلة

وهي دي بجد الأزمة

اللي من غير لازمة

على إيدك اتعلمنا

على ايدك اتعلمنا

ومن هواك ياما شربنا

شربات فى كاسات دوبنا

ومن جماله ياما دوخنا

زرعنا فى الحب نخلنا

وكبر وبقى أعلى مننا

وحصدنا منه تمرنا

كان عسل فى شفايفنا

لأنه شهد من حبايبنا

كتير رسمنا قلوبنا

على غصن أشجارنا

تنور فى الحب دروبنا

على إيدك اتعلمنا

لما الحب دق بابنا

وقال عطشان ياحبابنا

اروي لينا قلوبنا

بضحكة تسعد ايامنا

وتسكن فى أحلامنا

ماهو الحب شئ من خيالنا

وقصور مبنية عالية

كل طوبة منها بحنية

تشوفها تقول دى الجنة

اللي حلمنا بيها فى أحلامنا

وطيرت مننا نومنا

من كتر أشواقنا لحبايبنا

نام فى عينى

نام في عيني و اوعى حد يشوفك

إنت حبيبي وسيبك من كسوفك

حكون في الشمس ضلك

وحكون في الليل قمرك

اللى ينور دنيتك

وحكون ليك مرسى

اللى ينور خطوتك

وحكون في الحب رفيقك

وأخد من عمري وأديلك

بس إنت قولي بحبك

واعرف إنك في الدنيا قدرى

وعايش في نبضى

ودمك بقى بيسرى

في وريدى

سمعنى وعيشنى فى قربك

محدش حيحبك قدى

و لا في الحب حد حيصونك

وحكون كل حراسك

أنا حصانك إللي نفسه يطير بيك

و إنت مغمض عينيك

وأخليك ترفع في السما إيديك

زي بطلة تيتانيك

و آخدك من كل إللي حواليك

علشان أعملك في الحب جنة

خايف

خايف يمر العمر من دونك

و أنا حاطك فى قلبى وبصونك

ياما كحلت عينى بنظرة منك

كانت بتفرحنى بقدومك

كنت بشتاق لحضنك

ولاعمرى في يوم زعلتك

وكنت بشترى دايما قربك

ولاعمرى في يوم بعتك

كنت بعد العمر معاك بالثانية

ولو غبت عني مرة

كنت بتوه فى الدنيا الزرقة

ويحتاروا فيا الأطبة

و أستنى سؤالك عنى ولو غلطة

وكل ما قلبى يدق بحبك

أجري وأبوس صورتك

وأناجي فيها طيفك

وأتخيل إنى بضمك

وبمشى صوابعى على خدك

وأسرح و أنا في عيونك

إنى في جنة تانية

واخدني من دنيا ثانية

و أقول ياترى وحشتك

وإلا مش عديت على بالك

وسقطنا خلاص من حساباتك

إنت مفكرنى

إنت مفكرنى حرجعلك تانى

واقولك فاكر عطفى وحنانى

او أحكيلك عن حالى

أو اقولك إيه جرالى

يبقى أنت مش جربت عذابى

ولا عمرك عرفت

لما بتغير وأكون انسان تانى

ازاى أحكيلك وانت بايعنى

ولا فكرت فى يوم تسأل عنى

وتقول ليا سامحنى

انا خسرت بعدك نفسى

تصدق كنت حسمعك

زى ماكنت بصدقك

مع إنى عارف إنك بتكذب عليا

والغريبة كنت لقلبى حقربك

مع إنك قسيت كتير عليا

وما فكرتش فيا

ولا فى عذاب قلبى

مع إنى قدامك خسرت نفسى

وأنا بترجاك تفضل جنبى

كنت بضحكلك وأنا مخبى ألمى

يمكن تحن عليا

او تفكر فيا

بس النهارده بقولك وداع

لإنك طلعت فى الحب بياع

بطلت أشترى حد

كفايا ياقلبى هد

وخصام وهجر فاق الحد

طول عمرك شارى

ومش بعت حد

وهما بسكينة ليها مية حد

فضلوا يقطعوا

فيك حتت ملهاش عد

ويوم ما فكرت أعاتب

سمعت مية رد

بيقول إنت مش شبهك حد

تخلق مواضيع تزعل أى حد

عيش أيامك وإوعى تزعل حد

كفاياك شد ومد

وخصام وبعد

ملوش عد

كنت مشتاق

كنت مشتاق ألمس بابك

وأجرى واسجد على سجادك

طالب يارب غفرانك

بقالي كتير بسمع آذانك

عاجز عن إني أجرى

على بابك

ألاقيه في وشي مسدود

وأدعي يارب وحشتني

الصلاة فى محرابك

محتاج ربى غفرانك

واليوم باسرع فى الخطى

جاي ملهوف

ومن كرمك عليا مكسوف

وأسرع خطايا

عشان نفسي أكون إمام

وأنا بصلى بعبادك

ياما وحشتني صلواتك

والناس فى جماعاتك

كان نفسى

أصلي فيك أنا وأولادى

قبل مايیجي مماتى

وأطهر فيك نفسى

وألملم فيك معاصى أمسي

وحشنى صوت الآذان

بيرج فى كل مكان

هلموا للصلاة ياعباد الرحمن

كل واحد واخد سجادته

و جواه حنين لعبادته

الجامع بردوا ليه مكانته

وشموخ مأذنته

وصوت المؤذن

ساووا صفوفكم

والعين مكان السجود

وأخلصوا فى دعاءكم

لرب العباد

ياما كتير اتمنيت

ولو حتي ركعتين

أصليهم في الحرمين

رسالة من امرأة

مدام بتغير عليا

وبتفكر فيا

ليه بتسوق دلالك

وبتغير معايا أحوالك

وكل ما أجي أقعد جنبك

تبعد عن مكانك

وكل ما أسألك

بتقدم أعذارك

وتقول ما أنا على طول قدامك

وفتاة أحلامك

بس إنت مش واخد بالك

إني واقعة في غرامك

بس خوفي من نظرتك

تخليني أقع قدامك

ومش عارفة ألم فستاني

ولا أعرف أقف في مكاني

بحاول أبعد عنك

و أكتم في قلبي حبك

وأنا قلبي بيتقطع في بعدك

بس مش قادرة أقولك بحبك

ولا قادرة لما أشوفك

اخدك في قلبي وأضمك

مع إني بتعذب من نظرتك

وأنا عارفة إنها بتقولي بحبك

العتاب

غلبت أعاتب فيك

وأجري أبوس إيديك

وأقولك سامحني

غصب عني بغير عليك

ولما عيني بتيجي في عينيك

بحس إني متلخبط

ومش عارف ليه

بكون عايز أحطك في عيني

وأغمضهم عليك

أنا تملي بفكر فيك

وبدور على اللي يرضيك

إذا كان الورد

سارح في بستانه

طالب من الجنايني

عطفه و حنانه

والجنايني عامل نفسه

مش واخد باله

إزاي يعيش الحب وسط جدرانه

محبوس في أوهامه

القمر في ليله

بيداعب نجومه

ويشغل العيون النعسانة

في الحب وهيمانة

حتى اسألوا عنه القلوب العشقانة

بيشغلها بكام نظرة

ويخلي العيون بتلف في دوامة

وتقول أه يانا من الحب

بيقتل القلب ومش بيسيب علامة

و الصادق فيه بيجني الندامة

وبيشوف فيه ياما

وبيسخر فيه السعادة

إللي سمع عنها في كل رواياته

عنتر مات مع عضلاته

وقال فيه ووصفه في كل جماله

وكتب فيه كل أشعاره

وقيس متجوزش ليلى

بس فضل مجنون في غرامه

حتى مماته

وروميو فضل تحت الشجرة

علشان ياخد من جولييت نظرة

أو يسمع صوتها من شباكها

في يوم وليلة

فى يوم وليلة

نزل سعر الذهب

الناس داست عليه واتنهب

بعد ما كان بيلمع أصبح تراب

ولونه بقى لون الهباب

وكتير سألوا إيه حكاية الذهب

قالو داس عليه غراب

لإنه فى يوم حب وفتح الدار

وهى دى ضربة المسمار

لما الذهب يرخص فى ايد التجار

ويبقى ثمنه ثمن الخيار

وضاع الحب وداب

لما فكر نفسه من الأحباب

وعلى القلب بقى من الأصحاب

راح يخبط على الباب

وسابوه كأنه من الاغراب

فأنجرح الذهب وبقى سراب

فضل يبكى حظه ويندب

بعد ما كان وردة أصبح تراب

ومين يداوى الجرح ياطبيب

واللى قتلنى كان حبيب

وعلى قلبى أعز قريب

قمر عمره ما كان عنى بيغيب

وأعمل إيه بعدك ياحبيب

افضل على حبك

وإلا اعتبرك غريب

كفاية

كفايه علينا كدا

روحوا واسألوا

فى حب بشكل دا

وإلا إحنا بقينا المشكلة

نحب ونسهر ليالينا

ولا حد سأل فينا

ولا فى يوم يرن علينا

ويقول وحشاه عينينا

ولمسة من أيدينا

ولا إحنا خلاص انتهينا

وانقلبت صفحتنا فى حكايتنا

وإحنا من حبه ما أكتفينا

دى غلطة مين فينا

حلفوه واسألوه

عن الوردة اللى دبلت ريحتها

واسألوه إزاى مش رويتها

يمكن يحن علينا

حرام يبقى الحب ذكرى بينا

مكتوبة فى ماضينا

وأحنا علشانه بعنا واشترينا

ولا عمرنا أشتكينا

من هواه ولا من جفاه

لإننا بجد حبينا

محتوى الكتاب